



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة أسيوط

=====

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال التوحد بمحافظة أسيوط

إعداد

أ.د/عماد احمد حسن على
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة اسيوط

د/محمد عبد العظيم احمد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية جامعة اسيوط

محمد جلال محمد عبد العال
باحث ماجستير في التربية الخاصة
كلية التربية جامعة اسيوط

﴿ المجلد الرابع □ العدد الرابع □ أكتوبر ٢٠٢١ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qupw

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال
التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

ملخص:

هدفت الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال التوحد بمحافظة أسيوط، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المهارات المعرفية لأطفال التوحد (اعداد/ الباحثين)، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (٣٠) طفل من الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج: ان مقياس المهارات المعرفية قد حقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والابعاد الفرعية بين (٠.٣٩٣ و ٠.٦٦٤) كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٥٤٤ و ٠.٦٢٢)، كما تم التحقق من الصدق التمييزي للمقياس حيث اظهر المقياس قدرة تمييزية بين فئة المرتفعين والمنخفضين في المهارات المعرفية، كما تراوحت قيم معاملات الثبات للمقياس بين (٠.٧٠٦ و ٠.٨١٩) وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ، وتراوحت بين (٠.٧٦٩ و ٠.٨٤٧) وذلك باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية.

الكلمات المفتاحية : خصائص التسلسل ، المهارات المعرفية ، التوحد

summary:

The study aimed to verify the sequometry characteristics of the cognitive skills scale on a sample of autistic children in Assiut province, and the study tool was the cognitive skills measure for autistic children (numbers/researchers), and the study tool was applied to a sample of (30) children Of children with ASD, the study found a set of findings: the cognitive skills scale achieved an acceptable degree of internal consistency as the correlation between vertebrae and subdivisions ranged from (0.393 to 0.664) as Correlation values ranged from subdivisions to the overall scale between (0.544 and 0.622), and the discriminatory honesty of the scale was verified as the scale showed discriminatory ability between the high and low cognitive skills category, and the values ranged The stability coefficients of the scale between (0.706 and 0.819) using the Alpha Kronbach coefficient ranged from (0.769 to 0.847) using the Spearman–Brown half–retail equation

Keywords: sequence characteristics, cognitive skills, autism

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال

التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

مقدمة:

يعدّ التوحد من أكثر الإعاقات النمائية غموضاً لعدم الوصول إلى أسبابه الحقيقية على وجه التحديد من ناحية، وكذلك شدة غرابة أنماط سلوكه غير التكيفي من ناحية أخرى. فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، إضافة إلى عجز مهاراته الاجتماعية، وقصور تواصله اللفظي وغير اللفظي، الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي البناء مع المحيطين به.

فالتوحد في ظل تلك الخصائص يشكل إزعاجاً لكل المحيطين بالطفل، وتتعاكس آثاره بصورة مباشرة على الطفل مما يؤثر بالتالي على تواصله العام، واكتسابه للغة، والأنماط السلوكية، والقيم والاتجاهات، وأسلوب التعبير عن المشاعر والأحاسيس، إضافة إلى أن الطفل التوحدي يظهر أنماطاً سلوكية قليلة جداً بالمقارنة مع الأطفال الذين لديهم تقبل اجتماعي جيد (Delafield-Butt, Trevarthen, Rowe, & Gillberg, 2018)، كما أنه يعاني من أنماط سلوكية شاذة غير مقبولة اجتماعياً كعدم النضج الاجتماعي والعدوان، والإثارة الذاتية (الخطيب، ٢٠٠١).

وبالتالي تتعرض أسرة الطفل التوحدي إلى توترات والتي تتعرض لها بسبب وجود طفل ذي احتياجات خاصة وهي من أصعب الظروف التي يمكن أن تواجهها خلال أدائها لوظائفها (Politte et al., 2018). فالتوتر الذي تتعرض له أمهات الأطفال المعاقين يتزامن مع حياة الأسرة في مراحل حياة الأطفال المختلفة (Gooskens et al., 2019) وإن وضع الأسرة بوجود الطفل المعاق يصبح أكثر تعقيداً حيث يفقد الأبوان متعة الرعاية الأبوية، فالبطء في نمو الطفل، والإجراءات الخاصة لرعايته الجسمية، والتدريب المكثف وخيبة الأمل وضياع الأحلام كل هذه مجتمعة تخلق ضغوطاً نفسية تعطل التوازن الأسري (Bradshaw, Gillespie, Klaiman, Klin, & Saulnier, 2019) فالتوتر الذي تتعرض له أمهات الأطفال المعاقين يظهر في ردود أفعالهن السلبية وسلوكياتهن غير التكيفية (Kenny, Cribb, & Pellicano, 2019).

ويشير الدليل التشخيصى الإحصائى الرابع للاضطرابات العقلية (DSM-IV,1994) و Diagnostics and Statistical Manual of Mental Disorders الصادر عن رابطة الطب النفسى الأمريكية (American Psychiatric Association) أن اضطراب التوحد يتضمن ثلاث خصائص أساسية هي: القصور فى التواصل الاجتماعى، والقصور فى اللغة والمحادثة، ووجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك (Politte et al., 2018).

وأكد () Happé & Frith, (2002) Carpenter, Pennington, & Rogers, (2007) White, Keonig, & Scahill, (2010) Pellicano (2006); مصطفى، (2016) على أن المهارات المعرفية من المتطلبات التى يحتاجها التوحدى لى يتوافق مع نفسه ومجتمعه، مما يساعده على حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة، فهى مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التى يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء شخصيته، بالصورة التى تمكنه من تحمل المسئولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح لتحقيق الرضا النفسى والعيش بطريقة أكثر استقلاليه.

ويشير العدل (2013) إلى المهارات المعرفية بانها جميع العمليات التى تتم من خلال نقل المدخلات الحسية وتحويلها واختصارها وتوضيحها وتخزينها ثم استعادة هذه المدخلات واستعمالها واسترجاعها وقت الحاجة إليها، وتتضمن مدى وإسعا من العمليات العقلية كالإحساس، والانتباه والتفكير، والتخيل، والذاكرة، والتخيل، وتكوين المفاهيم، والتفكير، والتعرف على الأنماط، والتعلم وعمليات النمو المعرفي.

وأشار العديد من الباحثين (Baker- Ericzen et al (2018) Bradshaw et al (2019) السريع (2014) أن كل طفل يحتاج إلى تنمية مهاراته فى مختلف المجالات لتحقيق أكبر قدر ممكن من التكيف مع بيئته المادية والاجتماعية. وان لطرق تعليم الأطفال التوحديين أهمية بالغة وذلك لكونها تختلف عن طرق تعليم الأطفال الأسوياء فهى تختلف فى كيفية التعامل معهم وطريقة إيصال المعلومة الأمر الذى يتطلب تنظيماً لخبرات هؤلاء الأطفال بما يتفق مع المرحلة العمرية والعقلية التى يواكبها، بخصائصها ومعدلاتها النمائية ومشكلاتها السلوكية والانفعالية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال
التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

وهذا ما أكدته دراسة كل من (Mills & Chapparo (2017) Bahmani, Naeimi, & Rezaie (2018) Baker-Ericzen et al (2018) Krzysztofik & Otrebski (2018) إلى أهمية التدخل بالبرامج المختلفة لتنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال التوحد.

المهارات المعرفية لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

ينظر للمهارات المعرفية على أنها وحدة البناء في التعليم وتشمل مهارات التفكير الأساسية مثل القدرة على التمييز بين شيئين وكذلك المهارات المعقدة مثل التفكير المجرد، ويعاني كثير من الأطفال التوحديين من مشكلات في المهارات المعرفية الأساسية وهم بحاجة لتعلمها بطريقة صحيحة، ومن بين المهارات المعرفية المبكرة التي تتطلب اهتماما وانتباها القدرة على التمييز بين أناس مختلفين، وأشياء مختلفة أو أحداث مختلفة، وتقليد أفعال أناس آخرين. (محمد، ٢٠١٩)

مهارة الوعي بالفراغ:

يعتبر مهارة الوعي بالفراغ من المهارات المعرفية المعقدة التي يجب ان يكتسبها الطفل في عمر مبكر إذ أن إدراك ومعرفة الطفل الوعي بالفراغ شيء ضروري وهام لتحركاته المستقبلية. والوعي بالفراغ يعنى إدراك الطفل للمساحات والاتجاهات التي يتحرك فيها من مكان لآخر بحرية دون ملامسة الأشياء والأشخاص أو الاصطدام بهم أثناء تحركه وبتنمية هذه المهارة يكون لديه وعى تام بالأبعاد والاتجاهات المختلفة التي يتحرك فيها.

وهناك ترابط بين النمو المعرفي للطفل ونمو مفهوم الفراغ، وقد ذكر بياجيه عند تعريفه لمدلول النمو المعرفي بأنه إدراك الفرد للبيئة المادية والاجتماعية المحيطتان به وهو ما يسمى الفراغ المادي أي أنه يبدأ من الادراك الحسي وينتهي بتكوين المفاهيم المجردة أي الاستيعاب الرمزي. (بطرس، ٢٠٠٨)

وقد أطلق مجموعة من الباحثين مسميات الذكاء المكاني والذكاء البصري والذكاء غير اللفظي على المهارات التي تشمل مفهوم الفراغ فهو الذكاء الآخر الذي ينبغي بالنسبة للبعض أن يوضع قبالة الذكاء اللغوي إذ أنه مساويا في الأهمية ويضع هؤلاء النظام اللغوي في الجبهه اليسرة من الدماغ أما النظام المكاني في جهة اليمين من الدماغ. (مسعودة، ٢٠٠٧)

مفهوم الوعي بالفراغ:

الوعي بالفراغ هو قدرة الشخص على التحول والتنقل في بيئته واحساس الشخص بموضع جسمه في مكان محدد والقدرة على الوعي بالعلاقات المكانية بينه وبين الأشياء المحيطة به، وهو أيضا القدرة على التصور البصري المكاني. (دابرسو، ٢٠١٤)

الوعي بالفراغ هو تقدير العلاقة الفزيائية بين الجسم والبيئة به ومعالجة تغير هذه العلاقة من خلال تحركاته في بيئته (Fongeynollas, 1998, 72).

وعرفه (مصطفى و خليل، ٢٠١٢) بأنه تقدير المساحة الفاصلة بين الإنسان والشيء المدرك سواء كان هذا الشيء بعيدا او قريبا وإدراك المفاهيم الفراغية المختلفة مثل (تحت فوق أمام خلف وإدراك ثبات الحجم والشكل عند النظر إليه من عدة زوايا، فالقدرة على الوعي بالفراغ تستند على زوايا الرؤية وعلى العمق للأشياء.

ويمكن تلخيص الوعي بالفراغ في عدة نقاط رئيسية:

- هي القدرة على إدراك الأشياء البعيدة والقريبة في العالم المحيط به
- وعى الشخص بالفراغ وإدراك المسافات والابعاد بدقة.
- إدراك الفرد بالعلاقات المكانية بينه وبين عالمه.
- إدراك الفرد عمق وارتفاع وحجم وطول وسمك وعمق ما حوله من أشياء.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال

التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

التمييز:

هو القدرة على فهم الفروق الدقيقة بين المثيرات او المحفزات، بغض النظر كون التفريق سمعيا او بصريا او لمسيا او غير ذلك، كما يعني التمييز تمكن الطفل من التمييز بين الالوان والاشكال والاحجام المختلفة ومهارة التصنيف بتحديد اوجه الشبه والاختلاف بين ألوان واشكال الاشياء واستخداماتها وبالتالي فان من الانشطة التي يجب ان تعد للطفل في هذه المرحلة:

✓ أنشطة المقارنة بين الاطوال والاحجام والالوان والاشكال المختلفة.

✓ أنشطة الاشارة الى الاشياء المتشابهة والمختلفة والبيئة المحيطة بالطفل.

✓ أنشطة المقارنة بين الاشياء التي يراها الطفل.

العد (عد الأرقام والاشياء والنقود):

ومفهوم العدد عند (رسل) هو عملية عقلية لا ينبثق من الخصائص الادراكية للأشياء بشكل مباشر بل من التعامل مع هذا الأشياء او بواسطتها فالإدراك غير كافي للوصول للمفهوم ، بل هناك عمليات عقلية تتخطى الإدراك، ويؤكد هذا (بياجيه) حيث قام بجميع تجارب الثبات والتي تعتمد على احداث تغيرات ادراكية في المهمة ثم يقوم بمتابعة استجابات الطفل بعد هذه التغيرات ، فالمفهوم هو فكرة مجردة مستقلة عن مظاهرها الادراكية فمفهوم (بنت) على سبيل المثال تكون كفكرة مجردة مستقلة عن الإشارة الى بنت بعينها (الشربيني واخرون، ١٩٨٩، ٢١٧).

ومفهوم العدد يكون واضحا عند تأسيس دعائم عمليتي التسلسل والتصنيف وهما مرتبطتان بنمو التفكير المنطقي لدى الأطفال فيتحول من مستوى ما قبل العمليات الى مستوى العمليات العينية وابتقان الطفل لعمليتي التسلسل البعد والتصنيف أحادي البعد والاشكال البسيطة (McCrnick & et al, 1990).

والطفل عندما يبدأ الكلام يستخدم الكلمات الدالة على الأرقام، ولكن بدون فهم وعند بلوغ الطفل ٣٦ شهرا يكون استخدمه للكلمات الدالة على الأرقام عبارة عن تقليد لا غير، وعند بلوغه السن الرابعة يكون له المقدرة على عد شيئين، وفى السن الخامسة يستطيع العد حتى خمسة أشياء وحل بعض المسائل الحسابية البسيطة ويدرك الطفل التناظر والتماثل (بهادر، ١٩٩٣).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال التوحد بمحافظة أسيوط؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

ما دلالات الاتساق الداخلى لمقياس المهارات المعرفية على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط؟

ما دلالات صدق مقياس المهارات المعرفية على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط؟

ما دلالات الثبات لمقياس المهارات المعرفية على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي بناء مقياس المهارات المعرفية لدى عينة من أطفال التوحد بمحافظة أسيوط، كما تهدف الدراسة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال التوحد بمحافظة أسيوط.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى بناء أداة عربية لمشكلات للمهارات المعرفية (العد، التمييز، الوعي بالفراغ) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتقنينها على المجتمع المصري، مما سيوفر للمتخصصين فى هذا المجتمع أداة يمكن الوثوق فيها والاطمئنان لنتائجها فى تحديد المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال

التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

مصطلحات الدراسة:

التوحد Autism:

هو إعاقة تطويرية تظهر دائماً في الثلاث سنوات الأولى من العمر وذلك نتيجة لاضطرابات عصبية تؤثر على وظائف الدماغ وتسبب ضعفاً في التواصل اللفظي وغير اللفظي وضعفاً في التواصل الاجتماعي وأنشطة اللعب التخيلي.

المهارات المعرفية:

هي سلسلة من العمليات المعرفية والعقلية المتعلمة كالتمييز - الوعي بالفراغ - والعد (عد الأرقام والأشياء) وهذه المهارات تكتسب بالمتابعة والتدرج في مستوى صعوبتها والتي يتعرض لها الأطفال التوحديين بطريقة معروفة مثل التعامل مع الألوان والأشكال والأرقام والتشابه والاختلاف بينهم وتسجيل هذه المهارات لإحداث التطور النمائية خلال فترة التدخل وتقديم اقتراحات لدعم نمو الأطفال على وجه الخصوص.

الوعي بالفراغ:

يحتوي هذا البعد حركة الجسم على الاتجاه والمسار الحركي للجسم في الفراغ، والفراغ هو المسافة الموجودة والتي يتم في إطارها حركة الجسم (محمود، آمنة، ٢٠١٧).

التمييز:

هو القدرة على فهم الفروق الدقيقة بين المثيرات او المحفزات، بغض النظر كون التفريق سمعياً او بصرياً او لمسياً او غير ذلك.

العد:

هو عملية عقلية لا ينبثق من الخصائص الإدراكية للأشياء بشكل مباشر بل من التعامل مع هذا الأشياء او بواسطتها فالإدراك غير كافي للوصول للمفهوم، بل هناك عمليات عقلية تتخطى الإدراك.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى التحليلى نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد الذين يتروح عمرهم الزمنى (٦-٩) بالمراكز الخاصة بمحافظة أسيوط.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً يتروح عمرهم الزمنى (٦-٩) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

مقياس المهارات المعرفية لدى الطفل التوحدي (إعداد الباحثين):

وصف المقياس:

يتكون الاختبار من (٥٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يلي:

- البعد الأول: مهارة العد وتشتمل على (١٨) مفردة.
- البعد الثانى: مهارة التمييز وتشتمل على (١٦) مفردة.
- البعد الثالث: مهارة الوعي بالفراغ وتشتمل على (١٦) مفردة.

وتأخذ كل مفردة ثلاث استجابات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتأخذ درجات التالفة بالترتيب (٣-٢-١) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع المهارات المعرفية وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض المهارات المعرفية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال
التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

نتائج الدراسة:

أولاً- نتائج السؤال الأول للدراسة:

ينص السؤال الأول للدراسة على "ما دلالات الاتساق الداخلي لمقياس المهارات
المعرفية على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق مقياس المهارات المعرفية على عينة قدرها
(٣٠) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط، وتم التحقق من الاتساق
الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد
الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبعد، ويوضح الجدول (١)
الاتساق الداخلي لمقياس المهارات المعرفية:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لبعده (مهارة العدد)

الارتباط بالبعد	ال فقرات	الارتباط بالبعد	ال فقرات	الارتباط بالبعد	ال فقرات
*.٣٩٣	١٣	*.٣٩٦	٧	*.٤٠٠	١
**٠.٥٠١	١٤	**٠.٥٣٣	٨	*.٤١٩	٢
**٠.٥٤٦	١٥	*.٤٠٤	٩	**٠.٦٣٩	٣
**٠.٥٩٣	١٦	**٠.٦٢٧	١٠	*.٤١٤	٤
**٠.٥٢٤	١٧	**٠.٥٧٢	١١	**٠.٦٤٢	٥
*.٤٤١	١٨	**٠.٥٨٠	١٢	**٠.٤٧٤	٦

*دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، ** دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٢)

الاتساق الداخلى لبعء (مهارة التمييز)

الارتباط بالبعء	الفقرات	الارتباط بالبعء	الفقرات	الارتباط بالبعء	الفقرات
*.٤٤٩	١٢	**٠.٦٦٤	٧	**٠.٦٨١	١
**٠.٥٧١	١٣	**٠.٦٢١	٨	*.٤٤١	٢
**٠.٤٧٢	١٤	**٠.٥٦٥	٩	**٠.٥٧٠	٣
**٠.٥٨٣	١٥	*.٣٨٣	١٠	*.٤٠٧	٤
*.٤٠٥	١٦	**٠.٥٢٦	١١	**٠.٥٦٤	٥
				*.٤١٢	٦

*دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، ** دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٣)

الاتساق الداخلى لبعء (مهارة الوعي بالفراغ)

الارتباط بالبعء	الفقرات	الارتباط بالبعء	الفقرات	الارتباط بالبعء	الفقرات
*.٣٩٤	١٢	**٠.٦٠١	٧	**٠.٦٤٧	١
*.٤٠١	١٣	*.٤٣٤	٨	**٠.٥٦٣	٢
*.٤٠٠	١٤	**٠.٥٦٢	٩	**٠.٤٦٤	٣
**٠.٦٥١	١٥	**٠.٥٢١	١٠	**٠.٥٧٢	٤
**٠.٥٤٢	١٦	*.٤٥٧	١١	**٠.٤٧٠	٥
				**٠.٦٥٤	٦

*دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، ** دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد

حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول (٤)

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال
التوحد بمحافظة أسيوط
أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد / محمد جلال محمد عبد العال

جدول (٤)

معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات المعرفية

م	الابعاد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	مهارة العد	٠.٦٢٢
٢	مهارة التمييز	٠.٥٤٤
٣	مهارة الوعي بالفراغ	٠.٦٠٩
جميع قيم معاملات الارتباط الواردة بالجدول دالة احصائيا عند (٠.٠١)		

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لل فقرات مع ابعادها، وهذا يعني تحقق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات المعرفية.

ثانيا-نتائج السؤال الثاني للدراسة:

ينص السؤال الثاني للدراسة على "ما دلالات صدق مقياس المهارات المعرفية على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط؟".

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس المهارات المعرفية بطريقتين هما: صدق المحكمين، والصدق التمييزي كما يلي:

أ- صدق المحكمين:

تم التعرف إلى دلالات صدق المقياس من خلال صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس على (١٣) من ذوي الاختصاص في ميدان علم النفس والتربية الخاصة بالجامعات المصرية، تم تحكيم المقياس من حيث الصياغة اللغوية وارتباط الفقرات مع الأبعاد إلا انه لم يتم تغيير أو حذف أو إضافة أي فقرات على المقياس، وتراوحت نسب الاتفاق على فقرات المقياس بين (٨٤.٦٢% إلى ١٠٠%) وتعتبر نسبة اتفاق مقبولة لغايات صدق المقياس.

ب- الصدق التمييزي:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس المهارات المعرفية محكا للحكم على صدق ابعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧ % من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧ % الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧ % من الدرجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" في المقارنة بين رتب المتوسطات جاءت النتائج على النحو (٥)

جدول (٥)

الصدق التمييزي لمقياس المهارات المعرفية

الابعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
مهارة العد	العليا	٨	١٣.٣٨	٩٩	٣.٢٩	٠.٠١
	الدنيا	٨	٤.٦٣	٣٧		
مهارة التمييز	العليا	٨	١١.٩٤	٩٥.٥	٣.١١	٠.٠١
	الدنيا	٨	٥.٠٦	٤٠.٥		
مهارة الوعي بالفراغ	العليا	٨	١٢.٥٠	١٠٠	٣.٦١	٠.٠١
	الدنيا	٨	٤.٥٠	٣٦		
الدرجة الكلية للمقياس	العليا	٨	١٢.٥٠	١٠٠	٣.٩٦	٠.٠١
	الدنيا	٨	٤.٥٠	٣٦		

يتضح من الجدول (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٧%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (أقل ٢٧%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المهارات المعرفية، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

ثالثاً-نتائج السؤال الثالث للدراسة:

ينص السؤال الثالث للدراسة على "ما دلالات الثبات لمقياس المهارات المعرفية على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة أسيوط؟".

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال
التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب ثبات مقياس المهارات المعرفية للأطفال ذوي
اضطراب طيف التوحد وذلك باستخدام طريقتين من طرق الثبات هما: طريقة معامل الفا
كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

أ- الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس المهارات المعرفية باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث
تم تطبيق مقياس المهارات المعرفية على عينة استطلاعية قدرها ١٣٠ طفل وتم حساب ثبات
المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول (٦)

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس المهارات المعرفية

م	الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
١	مهارة العد	١٨	٠.٧٤٢
٢	مهارة التمييز	١٦	٠.٧٠٦
٣	مهارة الوعي بالفراغ	١٦	٠.٧٢٩
	المقياس ككل	٥٠	٠.٨١٩

ويتضح من الجدول (٦) ان قيم معاملات الثبات كانت جميعها أكبر من (٠.٧) مما يدل
على ثبات مقياس المهارات المعرفية.

ب- الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات مقياس المهارات المعرفية باستخدام معادلة سبيرمان-براون
للتجزئة النصفية، تم تطبيق مقياس المهارات المعرفية على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفلاً
وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية كما هو موضح
بالجدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس المهارات المعرفية باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية

م	الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (سبيرمان-براون) للتجزئة النصفية
١	مهارة العد	١٨	٠.٨١١
٢	مهارة التمييز	١٦	٠.٧٦٩
٣	مهارة الوعي بالفراغ	١٦	٠.٨٠٢
	المقياس ككل	٥٠	٠.٨٤٧

ويتضح من الجدول (٧) ان قيم معاملات الثبات كانت جميعها أكبر من (٠.٧) مما يدل على ثبات مقياس المهارات المعرفية.

بعد هذا العرض الذي قدمناه لنتائج الإجابة عن أسئلة البحث يمكننا ان نستخلص منه ان مقياس المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي التوحد يتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات فى البيئة المصرية، وهذا يعنى إمكانية استخدامه فى تحديد درجة امتلاك الأطفال المصريين ذوي التوحد للمهارات المعرفية (العد، التمييز، الوعي بالفراغ) وتشخيصهم.

التوصيات:

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى، والتي تمثلت فى تمتع مقياس المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي التوحد بدرجات عالية من الصدق والثبات على عينة من أفراد المجتمع المصرى يوصى الباحثون بضرورة دراسة المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوي التوحد فى ضوء بعض المتغيرات مثل: العمر، والنوع، وغيرها من المتغيرات التي يمكن ان تساعدنا فى دراسة هذه المهارات دراسة دقيقة لاتخاذ الإجراءات التدريبية التي يمكنها ان تهمي لديهم هذه المهارات.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال
التوحد بمحافظة أسيوط
أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

المراجع:

أولاً-المراجع العربية:

- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. ط٢، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- بهادر، سعدية محمد على (١٩٩٣). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق.
القاهرة، الصدر لخدمات الطباعة.
- الخطيب، جمال. (٢٠٠١). تعديل السلوك الإنساني: دليل العاملين في المجالات التربوية
والنفسية والاجتماعية. الكويت: مكتبة الفلاح.
- دابرسو فطيمة (٢٠١٤). اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة عند
الطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف-٢، كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- السريع، إحسان غديفان. (٢٠١٤). تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة
الذهنية واضطراب التوحد في ضوء معايير الجودة الأردنية. مجلة المنارة
للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت -عمادة البحث العلمي، مج٢٠، ع
٢، ٩-٣٣.
- العدل، عادل (٢٠١٣). العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات. الإسكندرية، دار الكتاب
الحديث.

محمود يعقوب محمود، أمانة آدم النمير (٢٠١٧). برنامج تعليمي مقترح لتنمية الوعي بالفراغ للأطفال من سن ٤-٦ سنوات بولاية شمال كردفان (محلية غرب بارا).

مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، ٨ (٣٠)، ٢٨٣-٣٠٩.

مسعود عيادة (٢٠٠٧). اكتساب مفهومي الزمان والمكان وعلاقتهما بعسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

مصطفى نوري القمش، وخلييل عبد الحمن المعايطه (٢٠١٢). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة). ط٥، عمان، دار المسيرة.

مصطفى، أسامة فاروق. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي لتحسين الانتباه والإدراك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ٤٦٤، ١٩٩-٢٥٧.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال
التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

ثانيا-المراجع الأجنبية:

- Bahmani, M., Naeimi, E., & Rezaie, S. (2018). The Interventional Program Effectiveness of Cognitive-Behavioral Plays on Social and Emotional Skills in Autism Disorder Children with High Performance. *Clinical Psychology Studies, 8*(31), 157-176.
- Baker-Ericzén, M. J., Fitch, M. A., Kinnear, M., Jenkins, M. M., Twamley, E. W., Smith, L., ... & Leon, J. (2018). Development of the Supported Employment, Comprehensive Cognitive Enhancement, and Social Skills program for adults on the autism spectrum: Results of initial study. *Autism, 22*(1), 6-19.
- Bradshaw, J., Gillespie, S., Klaiman, C., Klin, A., & Saulnier, C. (2019). Early emergence of discrepancy in adaptive behavior and cognitive skills in toddlers with autism spectrum disorder. *Autism, 23*(6), 1485-1496.
- Carpenter, M., Pennington, B. F., & Rogers, S. J. (2002). Interrelations among social-cognitive skills in young children with autism. *Journal of autism and developmental disorders, 32*(2), 91-106.
- Delafield-Butt, J., Trevarthen, C., Rowe, P., & Gillberg, C. (2018). Being misunderstood in autism: The role of motor disruption in expressive communication, implications for satisfying social relations. *Behavioral and Brain Sciences. production du handicap. RIPPH/SCCIDIH,.*

- Gooskens, B., Bos, D. J., Mensen, V. T., Shook, D. A., Bruchhage, M. M., Naaijen, J., ... & Durston, S. (2019). No evidence of differences in cognitive control in children with autism spectrum disorder or obsessive-compulsive disorder: An fMRI study. *Developmental cognitive neuroscience, 36*, 100602.
- Happé, F., & Frith, U. (2006). The weak coherence account: detail-focused cognitive style in autism spectrum disorders. *Journal of autism and developmental disorders, 36*(1), 5-25.
- Kenny, L., Cribb, S. J., & Pellicano, E. (2019). Childhood executive function predicts later autistic features and adaptive behavior in young autistic people: a 12-year prospective study. *Journal of abnormal child psychology, 47*(6), 1089-1099.
- Krzysztofik, K., & Otrebski, W. (2018). Measurement tools of autism syndrome severity and selected neurocognitive processes in individuals with ASD. *Psychiatr Pol, 52*, 641-650.
- Mills, C., & Chapparo, C. (2017). Use of Perceive, Recall, Plan, Perform Stage Two Cognitive Task Analysis for students with autism and intellectual disability: The impact of a sensory activity schedule. *Journal of Occupational Therapy, Schools, & Early Intervention, 10*(3), 232-253.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المعرفية على عينة من أطفال
التوحد بمحافظة أسيوط

أ.د/عماد احمد حسن على د/محمد عبد العظيم احمد أ/ محمد جلال محمد عبد العال

Pellicano, E. (2010). The development of core cognitive skills in autism: A 3-year prospective study. *Child Development, 81*(5), 1400–1416.

Politte, L. C., Scahill, L., Figueroa, J., McCracken, J. T., King, B., & McDougle, C. J. (2018). A randomized, placebo-controlled trial of extended-release guanfacine in children with autism spectrum disorder and ADHD symptoms: an analysis of secondary outcome measures. *Neuropsychopharmacology, 43*(8), 1772–1778.

White, S. W., Keonig, K., & Scahill, L. (2007). Social skills development in children with autism spectrum disorders: A review of the intervention research. *Journal of autism and developmental disorders, 37*(10), 1858–1868.